قوله تعالى علمت نفس ما قدمت وأخرت هذا جواب الكلام وقد شرحناه في قوله تعالى ينبأ الإنسان يومئذ بما قدم وأخر القيامة 13 .

قوله تعالى يا أيها الإنسان فيه أربعة أقوال .

أحدها أنه عني به أبو الأشدين وكان كافرا قاله ابن عباس ومقاتل وقد ذكرنا اسمه في المدثر 30 .

والثاني أنه الوليد بن المغيرة قاله عطاء .

والثالث أبي بن خلف قاله عكرمة .

والرابع أنه أشار الى كل كافر ذكره الماوردي .

قوله تعالى ما غرك قال الزجاج أي ما خدعك وسول لك حتى أضعت ما وجب عليك وقال غيره المعنى ما الذي أمنك من عقابه وهو كريم متجاوز إذ لم يعاقبك عاجلا وقيل للفضيل بن عياض لو أقامك ا سبحانه يوم القيامة وقال ما غرك بربك الكريم ماذا كنت تقول قال أقول غرني ستورك المرخاة وقال يحيى بن معاذ لو قال لي ما غرك بي قلت برك سالفا وآنفا قيل لما ذكر الصفة التي هي الكرم هاهنا دون سائر صفاته كان كأنه لقن عبده الجواب ليقول غرني كرم الكريم .

قوله تعالى الذي خلقك ولم تك شيئا فسواك إنسانا تسمع وتبصر